

70 | تعليقات على الموطأ لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح

العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله كتاب الصيام ما جاء في رؤية الهلال بالصوم والفطر في رمضان.

حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصومه - 00:00:00

تفطروا حتى تروا. فان غم عليكم فاغفروا له. وحدثني عن مالك عن دينار عن عبدالله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصوم عشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه. فان غم عليكم فاقدروا له. وحدثني بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام وبارك على عبده ورسوله - 00:00:17

موجودة وعلى الله وصحابه اجمعين. قوله عليه الصلاة والسلام هنا الشهر تسع وعشرون والدليل على ان الانسان الناس لو اخطأوا العدة او الانسان انتقل من بلد الى بلد هؤلاء يعني تأخروا في الصوم واولئك - 00:00:37

ان شاء الله ثمانية وعشرين يوما. هذا يحصل في هذا النص وبالاجماع عكسها مسألة التي هي عكسها ثلاثة يوما واحدا وثلاثين يوما بمعنى انه افطر مع مولى مبكرا اه اصاب مع هؤلاء مبكرا وهؤلاء تأخروا بعده بيوم او لا صاموا ثلاثة وجاء الى بلد الى بلد - 00:00:55

هو واياهم ثلاثة سنة صار له ثلاثة يوما او ثلاثة يوما فهم لم يرسلوا له تأخرا عن البلد الذي كان صامدا سيكون له واحد وثلاثين. هذا يجب عليه في اصح قول - 00:01:25

النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطر يوم يفطر الناس صوم يوم يصوم يوم يصوم الناس في النص محدثا عن مالك عن ثور ابن زيد الذي عن عبدالله ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه - 00:01:43

وحدثني عن مالك انه بلغه ان الهلال رؤيا في زمن عثمان بن عفان بعشي فلم يفطر عثمان حتى امسى وغابت الشمس. قال يحيى لكي يقولوا في الذي يرى هلال رمضان وحده انه يصوم. لا ينبغي له ان يفطر وهو يعلم ان ذلك اليوم من رمضان. قال ومن رأى هلال شوال شوال - 00:02:06

وحده فانه لا يفطر لان الناس يتهمون على ان يفطر منهم من ليس مأمونا ويقول اولئك ان الله عليهم قد رأينا في ذلك. ومن رأى هلال انها رب لا يفطر ويتم صلاة صيام ذلك اليوم ويتم صيام يومه ذلك. فانما هو هلال الليلة التي تأتي. قال يحيى وسمعت - 00:02:26

يقولوا اذا صام الناس يوم الفطر وهم يظنون انه من رمضان فجاءهم الخبر غير انهم لا يصلون صلاة العيد ان كان يوم ذلك احد وثلاثة فانهم يفطرون في ذلك اليوم ان يتسعون جاءهم الخبر غير انهم لا يصلون صلاة العيد ان كان - 00:02:46

اذا جاءهم بعد زوال الشمس من اجمع الصيام قبل الفجر. وحدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر انه كان يقول لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر. وحدثني عن مالك عن - 00:03:06

زوجي النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك. باب ما جاء في تعديل الفطر حتى يحيى عن مالك عن ابي حازم ابن دينار. عن سعد ابن سعد الساعدي ان رسول الله - 00:03:18

صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفقه وحدثني عن مالك عن عبدالرحمن بن حنبلة الاسلامي عن سعيد بن

المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:28

لا يزال الناس بخبر ما عدلوا الفقه. وحدثني عن مالك عن شهاب عن حميد بن عبدالرحمن ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كان يصليان المغرب حين ينظران الى الليل الاسود قبل ان يفطر ثم يفطران بعد الصلاة وذلك في رمضان - 00:03:38
ما جاء في صيام الذي يصبح جنبا في رمضان. حديثي يحيى عن عن مالك عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن معمر الانصاري عن أبي يونس مولى عائشة عن عائشة - 00:03:54

رجل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب وانا اسمع يا رسول الله اني اصبح الغرب وانا اريد الصيام. فقال صلى الله عليه وسلم وانا اصبحت - 00:04:04

وانا اريد الصيام فاغتسل واصوم. فقال له الرجل يا رسول الله انك لست مثل ما قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لارجو ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقين. وحدثني عن مالك عن عبد ربه ابن سعيد عن ابي بكر - 00:04:14

عن ابي بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام عن عائشة وام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جربا من دماء غير احتلال في رمضان والناس وحدثني عن مالك عن سمية مولى ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارثبني هشام انه سمع ابا بكر بن عبدالرحمن - 00:04:34

انه سمع ابا بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن شاه يقول كنت انا وابي عند مروان ابن الحكم وهو امير المدينة يقول من اصبحت جنودا افطرت ذلك اليوم. فقال مروان واقسمت عليك يا عبدالرحمن لتذهبين الى امة المؤمنين عائشة - 00:04:54
امي سلمة فلا تسألهما عن ذلك فذهب عبد الرحمن وذهب معه حتى دخلنا على عائشة. فسلم عليها ثم قال يا ام المؤمنين انا كنا عند مروان ابن الحكم فذكر له ان ابا هريرة يقول من اصبح ذنبا اختار ذلك اليوم؟ قالت عائشة ليس كما قال - 00:05:14

يا عبد الرحمن اترغب عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع؟ فقال عبدالرحمن لا والله قالت عائشة فاشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصبح جنبا من جماع غير احتلال ثم يصوم ذلك اليوم - 00:05:34
قال ثم خرجنا حتى دخلنا على امه سلمة فسألها عن ذلك فقالت مثل ما قالت عائشة. قال فخرجنا حتى جئنا مروان ابن الحكم فذكر له عبد الرحمن فقال مروان اقسمت عليك يا ابا محمد لتركين دابتي فانها بالباب فلا تذهبين الى ابي هريرة فانه بارضه بالعتيق - 00:05:51

فتخبرنهم ذلك وركب عبد الرحمن وركبت معه حتى اتينا ابا هريرة فتحدثت معه عبدالرحمن ساعة ثم ذكر له ذلك فقال له ابو هريرة لا علم لي بذلك انما اخبرني مخبر - 00:06:11

وحدثني عن مالك عن سمية مولى ابي بكر عن عبد الرحمن عن عائشة وام سلمة زوجا للنبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا كان ربى ان كان رسول الله صلى - 00:06:26

الله عليه وسلم سيسبح ذنوبا من جماع غير احتلام ثم باب ما جاء في الرخصة في القبلة للصائم. حديثي يحيى عن مالك عن زيد اسلم عن عطاء ابن ياسر ان رجلا قبل امرأته وهو صائم في رمضان فوجد من ذلك و جدا شديدا فارسل امرأته تسأل له عن ذلك فدخلت على امه سلمة زوج النبي صلى الله - 00:06:36

فأخبرتها ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم. فرجعت فأخبرت زوجها بذلك فزاده ذلك شطرا وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله يحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء. ثم رجعت امرأته الى ام سلمة فوجدت عندها رسول الله صلى الله - 00:06:56

عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهذه المرأة فأخبركم ام سلمة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرتنيها اني افعل ذلك فقالت قد اخبرتها فذهبت الى زوجها فأخبرته فزاده ذلك شرا وقال لسنا مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله

يحب رسوله صلى - 00:07:16

الله عليه وسلم من شاء فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لالقاكم لله واعلمكم بحضوره حدثني عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبض بعض ازواجه ووصائمه ثم بعد ذلك - 00:07:36

وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد بن عمرو بن نفيل امرأة عمها امرأة عم بن الخطاب كانت تقبل رأس عمر ابن الخطاب وهو صائم فلما ينهاها. وحدثني عن مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله ان عائشة بنت طلحة اخبرته انها كانت الا عائشة - 00:07:54

النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليها زوجها هنالك وهو عبدالله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر وهو صادم فقالت له عائشة ما يمنعك ان تدنو من اهل فتقربها وتدعى بها فقال اقبلها وانا صائم؟ قالت نعم. وحدثني عن مالك عن زيد ابن اسلم ان ابا هريرة وسعد ابن ابي وقاص كان يرخص - 00:08:14

القبلة للصائم ما جاء في التشديد في القبلة للصائم. حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت اذا ذكرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:34

وهو صائم يقول وايكم املك لنفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يحيى قال مالك قال هشام النار قال عروة ابن الصبیر لم قبلة للصائم تدعوا الى خير. وحدثني عن مالك عن زيد ياسر عن عطاء ابن يسار ان عبد الله ابن عباس سئل عن القبلة للصائم فارخص فيها للشيخ وكرهان - 00:08:47

وكرهنا للشاب وحدثني عن مالك عن نافع ان عبدالله بن عمر كان عن القبلة وال المباشرة. هذا هنا تنبئه اخر الى طريقة مناهج اهل العلم من اهل السلف انهم اذا ذكروا شيئا ثم ذكر عقوبه بشيء - 00:09:07

يعني اما ضده او شيء يفسره فانهم يتبعون الاخرة من القولين او البابين. لاحظوا ان مالك ذكر الرخصة قبلة الباب الاخر تشديد ثم ذكر اثناء ذلك قال ابن عباس ارخص لهذه الشيخ وكره للشاب - 00:09:25

ويبيّن تفسير الحكم الشرعي في ذلك. انه انها لا يستحقونها للشرع لانها كما قال لا تدعوا يا خير بخلاف الشيخ الكبير فان قد يكون توددا وقد يكون تأدبا قد يكون تقديرها ونحو ذلك - 00:09:46

قد تحرك شهوته هذه طريقة لائمة العلماء رحمهم الله قديما. والبخاري رحمة الله يصنع هذا كثيرا باب ما جاء في الصيام في السحر حدثني يحيى عن مالك عن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عثمان بن مسعود عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى - 00:10:06

يتعامل فتحي في رمضان فصام حتى بلغ الجديد ثم افطر فافطر الناس. وكانوا يأخذون بالاحداث فالاحداث من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانوا من احدث هذا يعني هو من كلام الزهري ليس من كلام بين هذا رواية الليث عند مسلم - 00:10:32

وحدثني عن مالك عن سمية مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي بكر ابن عبد الرحمن عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الناس في سفره - 00:10:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو بكر قال الذي حدثني لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعبد يصب وعلى الرصيد من العطش والسب والمعان. يصب الماء على رأسه من العطش او من الحر. ثم قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان - 00:11:01

طائفة من الناس قد صاموا حين صمت قال فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكديد دعا بقدح فشرب فاخبر الناس. وحدثني عن مالك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك انه قال سافرنا مع - 00:11:21

رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعي الصائم على المفطر ولا المفطر على الصيام. وحدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان حمزة ابن عمي الاسلامي قال - 00:11:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني رجل اصوم افاصوم في السفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت
فصوم وان شئت فافطر. وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله - 00:11:43

عمر كان لا يصوم في السفر وحدثني عن مالك عن الشام ابن عروة عن أبيه انه كان يسافر في رمضان ويصافر معه فيصوم عروة
والمفطر لحمه فلا يأمرنا بالصيام. لا - 00:11:53

ما يفعل من قدم من سفر او اراده في رمضان حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب كان اذا كان في سفر في رمضان
فعلم انه داخل المدينة من اول يوم دخل وهو صائم. قال يحيى قال مالك من كان - 00:12:03

قال مالك واذا اراد ان يخرج في رمضان فطلع له الفجر وهو بارضه قبل ان يخرج انه يصوم ذلك اليوم. قال مالك في الغزو يقرأ
الذنب يقدم يقدم من سفره وهو مفطر وامرأته مفطرة حين طلبت من حيضها في رمضان - 00:12:17

ان لزوجها ان يصيدها ان شاء. وهذا من دقيق القرآن رحمة الله انه ما في دليل على ان هذه السورة يحرم فيها الوقت يعني هي مثلا
كانت حائضا ثم طورت - 00:12:37

يا ابو كفاره باب كفاره من افطر في رمضان. حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي
هريرة ان رجلا اخبر في رمضان فامرته رسول الله - 00:12:50

صلى الله عليه وسلم ان يكفر بعطق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا. فقال لا اجد ما اتى فاوتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال خذ هذا فتصدق به. فقال يا رسول الله ان احد احوج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت انيابه. ثم قال - 00:13:12

وحدثني عن مالك عن عطاء بن عبد الله القرى سامي عن سعيد بن المسيب انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضرب نحره وينتف شعره فيقول هلكا ابعد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك؟ قال فقل اصبت اهلي وانا صائم في
رمضان. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:32

هل تستطيع ان تعتق رقبة؟ فقال لا. فقال هل تستطيع ان تهدي بدنة؟ قال لا. قال فاجلس فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرق دم فقال هزا تتصدق به فقدم احد احوج مني فقال قل هو وصم يوما ما اسررت. قال مالك؟ قال اعطيه - 00:13:52

هنا قال هنا ليس بمعقوب في هذا الحديث نعم قال مالك قال عطاء فسألت سعيد بن المسيب تم في ذلك العرق من التمر فقال ما
بين خمسة عشر صاعا الى عشرين. قال مالك سمعت - 00:14:11

يقولون ليس على من افطر يوما في قضاء رمضان باصابة اهله نهارا او غير ذلك الكفاره التي تذكر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيمن اصاب اهله النار في رمضان وانما عليه قضاء ذلك اليوم. قال مالك وهذا احوج ما سمعت فيه اليك. باب ما جاء في
حجامة الصائم. حدثني يحيى عن ما لـ - 00:14:35

عن عبدالله بن عمر انه كان يتحجج وهو صائم قال ثم ترك ذلك بعد فكان اذا صام لم يحتجب حتى يفطر وحدثني عن مالك عن شهاد
ان سعد ابي وقاسم وعبد الله بن عمر كانوا يتحججان وهما اصواتنا. وحدثني عن مالك عن هشام ابن عروة عن نبيه انه كان يتحجج وهو
صائم ثم لا يفطر. قال وما رأيته احتجم - 00:14:55

الا وهو صائم. قال ما لـ لا تقرأ الحجامة للصائم الا خشية من ان يضعف ولو ذلك لم تكره. ولو ان رجلا احتجم في رمضان ثم سلم
من ان يفطر لم - 00:15:15

عليه شيئا ولم امره بالقضاء لذلك اليوم الذي احتجم فيه. لأن الحجامة انما تكره للصائم لموضع التغريق من موقع التغيير بالصيام
فمن احتجم واستلم من ان يفطر حتى يمسي فلا ارى عليه شيئا وليس عليه قضاء ذلك اليوم. وهذا دقيق مالك رحمة الله -
00:15:25

الجعنة بين النصوص كذلك لا بأس به الصائم وكذلك حتى المقصود هنا انه يعني مالك انه العلة التي بلغ عليها الحكم وهو ضعف
خروج الدم لا معنى له في الافطار - 00:15:43

باب صيام يوم عاشوراء حجة يحيى عن مالك عن الشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية - 00:16:06

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه وامر بصيامه. فلما فرض رمضان كان هو الفريضة يوم عاشوراء فمن صام شاء صامه ومن شاء تركه. وحدثني عن مالك عن شهاد عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية ابن أبي سفيان يوم عاشوراء - 00:16:18

يقول يا اهل المدينة اين علماء؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر. وحدثني عن مالك انه بلغه ان عمر ابن الخطاب ارسل الى الحارث بن هشام ان غدا يوم ان غدا - 00:16:38

عاشوراء فصوم وامر اهلك ان يصوموا. باب صيام يوم الفطر والاضحى والدهر. حدثني يحيى عن مالك عن محمد ابن يحيى ابن حبان عن الاعرج عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحى. وحدثني عن مالك انه سمع اهل العلم يقولون لا بأس بصيام الدهر اذا افطر الايام التي نهى رسول - 00:16:58

صلى الله عليه وسلم عن صيامها وهي ايام منى ويوم الاضحى ويوم الفطر فيما بلغنا. قال وذلك احب ما سمعت الي في ذلك. باب النهي عن الوصال في الصيام حدثني - 00:17:18

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه الصلاة. فقالوا يا رسول الله فانك تواصله فقال اني لست كاهم فيكم اني اطعم ورزقا. وحدثني عن مالك عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال ايامكم والوصال. قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كاياتكم اني ابيت يطعم - 00:17:28

ربي ويسقيني باب الصيام الذي يقتل خطأ او يتظاهر. حدثني يحيى وسمعت ما لكي يقول احسن ما سمعت في من وجب عليه صيام شهر المتابعين في قتل خطأ او تظاهر فعرض له مرض يغلبه ويقطع عليه صيامه انه ان صح من مرضه وقوى على الصيام فليس له ان يؤخره - 00:17:48

ذلك وهو يبني على ما قد مضى من صيام. وكذلك المرأة التي يجب عليها الصيام في قتل النفس خطأ اذا حاضت بين الظهر صيامها انها اذا ظهرت لا تؤخر الصيام - 00:18:08

وهي تبني على ما قد صامت وليس لاحد وجب عليه صيام شهرين متابعين في كتاب الله ان يفطر الا من علة مرض او حيضة وليس له ان يسافر في خطى قال - 00:18:18

ما يفعل المريض في صيامه ولا يحيى سمعت مالكا يقول الامر الذي سمعت من اهل العلم ان المريض اذا اصابه المرض الذي يشق عليه الصيام معه ويتعبه ويبلغ ذلك فان له ان يفطر وكذلك المريض الذي اشتكى عليه القيام في الصلاة وبلغ منه وما الله اعلم بعذر ذلك من العبد وما زالك - 00:18:28

والله اعلم بعذر ذلك من العبد. ومن ذلك ما لا تبلغ صفتة فاذا بلغ ذلك صلى وهو جالس ودين الله وقد ارخص الله للمسافر في الفطر في السفر وهو اقوى على الصيام من المريض - 00:18:52

قال الله تعالى في كتابه فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. فارخص الله للمسافر في الفطر في السفر وهو اقوى على الصوم من المريض فهذا احب الناس - 00:19:09

الى وهو الامر المجتمع عليه. باب النذر في الصيام والصيام عن الميت. حدثني يحيى عن مالك انه بلغه عن سعيد ابن مسيحي بأنه سئل عن رجل نزل صيام هل له ان يتطوع؟ فقال سعيد ليبدأ بالنذر قبل ان يتطوع. قال مالك وبلغني عن سليمان ابن يسار مثل ذلك. قال مالك من مات وعليه - 00:19:19

رقبتي يعجبها صيام او صدقة او بدنة فاوصى بان يوفى ذلك عنه من ما له فان الصدقة والبدنة في ثلاثة وهو يبدي على ما سواه من الوصايا الا ما كان مثله. وذلك انه ليس الواجب - 00:19:39

ما يتطلع به مما ليس بواجب وانما يجعل ذلك في ثلاثة خاصة دون رأس ماله لانه لو جاز له ذلك المتوفى عن ذلك المتوفى مثل ذلك من الامور الواجبة عليه حتى اذا حضرته الوفاة وصار المال لورثته سمي مثل هذه الاشياء التي لم يكن يتقادها - 00:19:53
فلو كان ذلك جائز له اخبر هذه الاشياء حتى اذا كان عند موته سماها وعسى ان يحيط بجميع ماله فليس ذلك وحذثني عن مالك انه بلغه ان عبد الله ابن عمر كان يسأل هل يصوم احد عن احد او يصلى احد عن احد فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلى احد عن احد - 00:20:16

ما جاء في قضاء رمضان والكافارات. حديث يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم عن اخيه خالد ابن اسلم ان عمر ابن الخطاب افطرت ذات يوم في رمضان في يوم في - 00:20:36

من وراءها انه قد امسى وغابت الشمس وقد جاءه رجل فقال يا امير المؤمنين طلعت الشمس فقال عمر ابن الخطاب يسير وقد اجتهدنا. قال مالك يريد بقوله يسير القضاء فيما نرى والله اعلى وخفة مؤنته ويسارته ويسارته يقول نصوم يوما ما كان - 00:20:46
حديثي عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقول يصوم قضاء رمضان متتابعا من اخبره من مرض او في سفر. وحذثني عن مالك عنه شهادة ان عبد الله بن - 00:21:06

وقال احدهما يفرق بينه وقال الاخر لا يفرق بينه لا ادري ايهما قال يفهم وحذثني عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر انه كان يقول من استقاء وهو صائم فعليه القضاء ومن زرعه الحي فليس عليه القضاء وحذثني عن مالك عن - 00:21:16

يحيى بورسعيد الان وسمع سعيد ابن مسید يسأل عن فضائل رمضان فقال سعيد احب الى الا يفرق قضاء رمضان وان يواتر. قال يحيى سمعت ما لكي يقولوا فيمن فرق قضاء رمضان فليس عليه اعادة ذلك وذلك فليس عليه اعادته وذلك مجزى عنه. واحب ذلك - 00:21:36

الى ان يتبعك. قال مالك من اكل او شرب في رمضان زاهيا او نسيا او ما كان من صيام واجب عليه ان عليه قضاء يوم مكانه. هذا مفردة الامام مالك عن الائمة الثلاثة - 00:21:56

الثلاثة يقولون ما فيها شيء انك لو شرب ناسيا لا شيء عليه في الحديث الذي في الصحيح وحذثني عن مالك عن حميد بن قيس المكي انه اخبره قال كنت مع مجاهد وهو يطوف بالبيت فجاءه انسان فسأله عن صيام ايام الكفارة المتتابعات ان - 00:22:09
قال حميد فقلت له نعم يقطع ما ان شاء. قال مجاهد لا يقطعها فانها في قراءة ابي ابن كعب ثلاثة ايام متتابعات. قال مالك احب الى ان يكون ما سمي الله في القرآن يصوم متتابعا. جميل. فالقصد ما لك رحمة الله. يعني يرى انها كانت اولا في القرآن والا السلف كلهم - 00:22:33

يرون ان ما تريده من القرآن في العرضة الاولى ما تثبت قرآنينا وسائل مالك عن المرأة تصبح صائمة في رمضان فتدفع دفعه من دم عميق في غير اوانى حيضاها ثم تنتظر حتى تمسى ان ترى مثل ذلك فلا ترى شيئا - 00:22:53
ثم تصبح يوما اخر فتدفع دفعه اخرى لي دون الاولى ثم ينقطع ذلك عنها قبل حيضتها ب ايام. فسائل مالك كيف تصنع في صيامها وصلاتها؟ قال فاذا رأته فلتفتر ولتقضي ما افطرت فاذا ذهب عنها الدم فلتغسل وتصوم. وسائل عن من اسلم في اخر يوم من رمضان هل عليه - 00:23:12

رمضان كله او يجب عليه قضاء اليوم الذي اسلم فيه. فقال ليس عليه قضاء ما مضى وانما يستأنف الصيام فيما يستقبله احب الى اليوم الذي اسلم في هذا على كل حال يعني هل يقضي من اسلم في اليوم الذي اسلم فيه - 00:23:32

الثاني انه لا ينفي وهذا قول في مذهب احمد وغيره واختيار شيخ الاسلام من اهل العلم بان العبادات ما ثبت الا بشيء العلم ما كان في عاشوراء من كان اكل فليمسك ول يتم بقية يومه لانه ما بلغهم العلم الا في هذا. وهذا قول متين نعم - 00:23:49

باب فضاء التطوعي حديثي يحيى عن مالك عن ائمته وحفصة زوجها النبي صلى الله عليه وسلم اصبحا صائمتين متطوعتين فاتي لهم طعام الصلاة عليه فدخل عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قالت ائمته فقلت حفصة وبذرني الكلام وكانت بنت ابيها يا رسول - 00:24:11

والله اني اصبحت انا وعائشة صائمتين متطوعتين فاهدي اليها طعام فافطرنا عليه. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضيها مكانه يوما ما قال يحيى سمعت مالكا يقول من اكل وشرب ساهيا او ناسيا في صيام فهو فيليس عليه قضاء ول يتم يومه الذي اكل فيه او شرب وهو متطوع ولا - 00:24:31

يفطروا ولا يفطروا وليس على من اصابه امر يقطع صيامه وهو متطوع قضاء اذا كان انما افتر من عذر غير غير متعمد للفتر ولا لا ارى عليه قضاء صلاة نافلة اذا هو فضها من حدث لا يستطيع حبسه مما يحتاج فيه الى الوضوء. قال مالك ولا ينبغي ان يدخل الرجل في شيء - 00:24:51

الاعمال الصالحة الصلاة والصيام والحج وما اشبه هذا من الاعمال الصالحة. التي يتقطع بها الناس فيقطعه حتى يتمه على سنته اذا كبر اذا كبر لم ينصرف حتى يصلى ركعتين واذا صام لم يفطر حتى يتم صوم يومه. واذا اهل لم يرجع حتى يتم حجه واذا دخل في الطواف لن يقطعه - 00:25:14

ولا ينبغي ان يترك شيئا من هذا الا دخل فيه حتى يقضيه الا من امر يعرض له مما يعرض للناس من الاسقام التي يعذرون بها والامور التي يعذرون بها وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه وكلوا وشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتيتم الصيام الى - 00:25:34

فعليه اتمام الصيام كما قال الله وقال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. فلو ان رجلا اهل بالحج تطوعا وقد قضى الفريضة لم يكن له ان يترك حج بعد ان دخل فيه ويرجع حلالا من الطريق. وكل احد دخل في نافلة فعليه اتمامها اذا دخل فيها كما يتم الفريضة. وهذا احسن ما سمعت - 00:25:54

من افتر في رمضان من عنده. حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان الناس ابن مالك كبر حتى كان لا يقدر على الصيام فكان يفتدي. قال مالك ولا ارى ذلك واجبا واحب الي ان يفعله اذا كان قويا عليه. فمن فدى فانما يطعمه كان كل يوم مدا بدم النبي صلى الله - 00:26:15

عليه وسلم. مالك رحمه الله يفرق بين العجز الدائم والعجز على كل حال جمهور العلماء والشافعى وانه يجب الاطعام على ظاهر القرآن على كل حال هذا هو المنقول عن الصحابة رضي الله عنهم علي ابن عباس - 00:26:35

هو انه يعني عن مالك لانه بلغه ان عبد الله ابن عمر سئل عن المرأة الحامل اذا خافت على ولدها واشتد عليها الصيام وقالت افطروا وتطعموا مكان كل يوم مسكينا مدمي حنطة - 00:27:02

النبي صلى الله عليه وسلم قال العلم يرون علي القضاء كما قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام ويرون ذلك مريضا من الامراض مع الخوف على ولدها. وحدثني عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضيه وهو - 00:27:20

قوي على صيامه حتى جاء رمضان واخر. فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مد من حنطة وعليه مع ذلك القضاء. وحدثني عن مالك انه بلغه عن سعيد باب جامع الفضاء الصيام. حدثني يحيى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه استمع عائشة لزوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول - 00:27:40

ان كان لا يكون علي الصيام من رمضان فلا استطيع اصومه حتى يأتي شعبان. باب صيام اليوم الذي يشك فيه. حدثنا يحيى عن مالك انه سمع اهل العلم ينهون ان يصوم اليوم - 00:28:00

من شعبان اذا نوى به صيام رمضان ويرون ان على من صامه على غير رؤية ثم جاء السبت انه من رمضان ان عليه فضاء ولا يرون بصيامهم تطوعا بأسا. قال مالك وهذا الامر عندنا والذي ادركت عليه اهل العلم ببلدنا فحججنا في هذا الحديث الذي سينافي الان - 00:28:10

جامع الصيام حدثني يحيى عن مالك عن ابي نظم مولى عمر ابن عبيد الله عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة كزوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى - 00:28:31

الله عليه وسلم يصوم حتى تقول لا يفطر ويفطر حتى تقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكملاً لصوم شهر رمضان وما رأيته في شهر أكثر صياماً منه - [00:28:42](#)

وحديثي عن مالك عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فإذا كان أحدكم صائم فلما يرث ولما يجهل فان من قاتله او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم. وحديثي عن مالك عن أبي عن الأعرابي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد - [00:28:52](#)

انما يذهب شهوته وطعامه وشرابه من أجل الصيام لي وانا اجزي به كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصيام فهو لي وانا اجزي به. وحديثي عن مالك عن عمته ابي صهيب ابن مالك عن ابيه عن أبي هريرة رضي الله عنه رضي الله عنه انه قال - [00:29:12](#)

دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين بسم الله الرحمن الرحيم وحديثي عن مالك انه سمع اهل العلم لا يكرهون السواك للصائم في رمضان في ساعة من ساعات النهار لا في اوله ولا في اخره ولا في من اهل العلم يقرأ ذلك ولا ينهى عنه. قال يحيى وسمعت ما لكي يقول في صيام ستة أيام بعد الفطر من رمضان انه لم يرى احدا من اهل العلم والفقه يصومها - [00:29:52](#)

قد يبلغني ذلك عن احد من السلف وان اهل العلم يكرهون ذلك ويختلفون بالعتب وان يلحق برمضان ما ليس منه اهل الحق برمضان ما ليس منه اهل الجهالة والجفاء. لو رأوا في ذلك رخصة عند اهل العلم ورأوا لهم يعملون ذلك. هذا من افره مالك عن - [00:30:02](#)

الائمة الثلاثة رحمة الله جواب يعني آآ استحباب صيام ستة أيام من شوال على حديث مسلم من صام رمضان وقال يحيى سمعت ما لكي يقول لم اسمع احدا من اهل العلم والفقه ومن يقتدى به ينهى عن صيام يوم الجمعة وصيامه حسن وقد رأيت بعض اهل العلم يصوموه - [00:30:22](#)

على كل حال يعني ينبغي ان يفرق بين يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد صح النهي عن التحدى لا تحرر يوم الجمعة بصيام حديثي يحيى عن مالك عن رواتب الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها - [00:30:44](#) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم البعثة فيديني الى رأسه فارجله فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان. وحديثي عن مالك عن تسأل عن المريض الا وهي تمشي لا توقف. قال ما لك اللي يأتي معتكف حاجته ولا يخرج لها ولا - [00:31:16](#) لا يعين احدا الا ان يخرج لحاجة الانسان ولو كان خارجا لحاجة احد لكان احق ما يخرج اليه عيادة المريض والصلاحة على الجنائز قال مالك لا يكون معتكف معتكفا حتى يجتنب المعتكف من عيادة المريض والصلاحة على الجنائز ودخول البيت الا لحاجة الانسان - [00:31:36](#)

وحديثي عن مالك انه سأله ابن شهاب عن الرجل يعقد هل يدخل لحاجته تحت سقف؟ فقال نعم لا بأس بذلك. قال مالك الامر عندنا الذي لا اختلاف فيه انه لا يكره لا - [00:31:56](#)

في كل مسجد يجمع فيه ولا اراه كاره الاعتكاف في المساجد ولا ارى ولا غرابة الهاتف في المساجد التي لا يجمع فيها الا كراهية ان يخرج المعتكف من مسجده الذي اعتكف فيه الى - [00:32:06](#) الجمعة او يدعها فان كان مسجدا لا يجمع فيه الجمعة. ولا يجب على صاحبه اتيان الجمعة في مسجد سواه فاني لا ارى بأسا بلا كتاب لان الله تبارك وتعالى قال وانتم عاكفون في المساجد. فعمي الله المساجد كلها ولن يخص شيئا منها. وهذا هو الصحيح انه ان الاعتكاف يكون - [00:32:21](#)

واما حديث حذيفة لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة الذي هو مسجد الحرم ومسجد المسجد النبوي والمسجد بيت المقدس. اولاً هذا الحديث يعني محل نظر. ثم هو كذلك موقوف على قدميه وقد عارضه - [00:32:41](#)

ولو صحت موضوع النبي صلى الله عليه وسلم فالمعنى المقصود به انه لا اعتكاف يعني لا احسن ان يكون الاعتكاف منه في المساجد الثلاثة

قول عليه الصلاة والسلام في السنن يعني دا احسن ما تكون الرقية منها في العين والحكومة - 00:32:59

تراها انها السليم هل يقاس المساجد الثلاثة لغيرها يعني قوة الارتكاب واثره وفائده وثمرته يشبه ان كان هذا الموقع النبي صلى الله عليه وسلم يكون من هذا المعنى وليس كما قال بعض اخواننا انه لا يجوز الاعتكاف. لأن الاعتكاف طاعة. الشر يريد فتح الباب للطاعة ما هو غلق الباب - 00:33:20

هذا هو المقصود قال مالك فمنه مالك جاز له ان يعتكف في المساجد التي يجمع فيها الجمعة الا ايها؟ التي لا يجمع فيها الجمعة اذا كان لا يجب عليها ان - 00:33:53

منه الى المسجد الذي تجمع فيه الجمعة. قال مالك ولا يبيت المعتكف الا في المسجد الذي ارتكب فيه الا ان يكون حذاؤه في رحبة من رحاب المسجد ولم اسمع ان المعتكف يضرب بناء يبيت فيه الا في المسجد او في رحاب المسجد. ومما يدل على انه لا يبيت الا في - 00:34:07

لقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة الاسلام. ولا يعتكف فوق ظهر المسجد ولا في المنام يعني الصومعة وقال مالك يدخل المعتكف المكان الذي يريد ان يعتكف فيه قبل غروب الشمس من الليلة التي يريد ان يعتكف فيها حتى باعتكافه اول الليلة التي - 00:34:27

التجارات او غيرها ولا بأس بان يأمر المعتدل ومن بعد حاجته بضياعه ومصلحة اهله وان يأمر ببيع ماله او بشيء لا يشغله في نفسه. فلا بأس بذلك اذا كان خفيفا ان يأمر بذلك من - 00:34:48

قال مالك لم اسمع احدا من اهل العلم يذكر في الاعتكاف شرقا وانما الاعتكاف عمل من الاعمال مثل الصلاة والصيام والحج. وما اشبه ذلك من الاعمال ما كان من ذلك فريضة او نافلة فمن دخل في شيء من ذلك فانما يعمل بما مضى من السنة وليس له ان يحدث في ذلك غير ما مضى عليه المسلمين لا من - 00:35:10

وقد اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف المسلمين السنة لاتكاف. قال مالك الاعتكاء والاعتكاف والاعتكاف والجوار والجوار مستواه والاعتكاف القروي والبدوي سواء مالكا رحمة الله كره لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما فعله ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:30

لكن جمهور العلماء يقولون ان ان الاشتراط في العبادات جائز قالت يا رسول الله اني احج واني شافيا له ليلة هذا فيه تنبئه يعني ما دام قال اني شاكية هذا مقدمة لعلة - 00:35:54

اذا جاء بعد ذلك دلال على انه لا يتقييد بالحج فيما يخص الحج او ينبه الا الى نوم الحج ما دام صارت هذه العلة مقدمة لنتيجة دل على ان العلة تدور مع - 00:36:17

نعم كتاب ما لا يجوز الاعتكاف الا به. حدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان القاسم ابن محمد ونافعا مولى عبد الله ابن عمر قال لا عتكاف الا بالصيام بقول الله تبارك وتعالى في كتابه وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروها - 00:36:37

وانتم عاكفون في المساجد. فانما ذكر الله الاعتكاف مع الصيام. قال ما ردنا على ذلك الامر عندنا انه الاعتكاف الا بصيام. باب خروج المعتكف للعيد. حدثني يحيى عن زياد ابن عبد الرحمن قال يحيى عن من؟ ليس عن مالك - 00:37:00

هذه الابواب التي تأتي ابن عبد الرحمن هذا من العلماء كان يحيى سمع عليه موظا في الاندلس سوى هذه الابواب فاتته فذكرا حدثني يحيى عن زياد ابن عبد الرحمن قال حدثنا ما لك عن سمييه مولى ابي بكر بن عبد الرحمن - 00:37:18

انا ابا بكر بن عبد الرحمن اعتكف فكان يذهب لحاجته تحت سقيفة في دار خالد بن الوليد ثم لا يرجع حتى يشهد العيد مع المسلمين. حدثني يحيى عن زياد عن مالك انه رأى بعض اهل العلم اهل العلم اذا عداك في العشر الاواخر من رمضان لا يرجعون الى اهاليهم - 00:37:48

حتى يشهدوا الفطر مع الناس. قال زياد قال مالك وبلغني ذلك عن اهل الفضل الذين مضوا. وهذا احب ما سمعت الي في ذلك. باب

حدثني زيد عن مالك عن شهاد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد - 00:38:08

ووجد اخفية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب. فلما رآها سأله فقيل له هذا ابو عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا - 00:38:28

شوال سئل مالك عن رجل دخل المسجد في العشر الاواخر من رمضان فاقام يوما او يومين ثم مرض فخرج من المسجد لا يجب عليه ان يعتكفون ام لا يجب ذلك عليه؟ وفي اي شهر يعتكف ان وجب عليه ذلك؟ فقال ما لك يقضى ما وجب عليه من عفوف - 00:38:48

بصحة رمضان او في او غيره وقد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الوقوف في رمضان ثم رجع فلم يعتكف حتى اذا ذهب رمضان واكتسب عشرا من شوال. والمتطوع في الاعتكاف في رمضان والتي عليه - 00:39:10

اعتكاف امرهما واحد فيما يحل لها ويحرم عليهم. ولم يبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعتكافه الا تربوعا. قال مالك في المرأة انها ثم تبني على ما مضى من اعتكافها - 00:39:23

ومثل ذلك المرأة يجب عليها صيام شهرين متتابعين فتحبض ثم تقوم فتبني على ما مضى من صيامها لا تؤكذ ذلك. وحدثني زيد عن مالك عن ابن شهاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفهم حاجة الانسان في البيوت. قال مالك لا يخرج المعتكف مع جنازة ابويه ولا مع غيره ولا مع غيرها. يعني - 00:39:44

مالك رحمة الله ان ان ترك الاعتكاف هو مثل جنس الانصراف عن الصلاة لهذا فرقت نفسك لله عز وجل والى اخره. وانصرافك الى شيء اخر. فيه معنى من الانصراف بين يدي الله عز وجل. هذا وجهك - 00:40:04

عمي مالك والقول الثاني للفقهاء معروف لديكم انه يخرج لان هذا من البر باب النكاح بلا كتاب. قال مالك لا بأس بنكاح المعتكف نكاح الملك ما لم يكن الميسىس والمرأة المعتكفة ايضا تنكح نكاح - 00:40:21

خطبة ما لم يكن الميسىس ويحرم على المعترف من اهله بالليل ما يحرم عليه من ممن بالنهار. قال يحيى قال زيد قال مالك ولا يحل لرجل ومعتكف ولا يتلذذ منها بقبلة ولا غيرها. ولم اسمع احدا يكره بالمعتكف ولا للمعتكفا ولا للمعتكفة ان ينكح - 00:40:39

ما لم يكن الميسىس فيكره ولا يكره للصائم ان ينكح في صيامه وخلق بين نكاح المعتكف ونكاح المحرم ان المحرم يأكل ويشرب ويعود المريض ويشهد الجنائز ولا يتغير والمعترف والمعتكفة يد - 00:40:59

ويستطيعان ويأخذ كل واحد منها من شعره ولا يشهادن الجنائز ولا يصليان عليها ولا يعودان المريضة فامرها في النكاح المختلف. وذلك الماضي من السنة في نكاح المحرم والمعتكف والصائم. باب ما جاء في ليلة القدر. حدثني زيد عن مالك عن يزيد ابن عبد الله ابن الهادي عن محمد - 00:41:16

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتز العشر الوسطى من رمضان فاعتكف حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها من صبحها من اعتكافه. قال من اعتكف معه فليعتكف الاواخر وقد - 00:41:36

وقدرأيتنني اسجد من صبحها في ماء وطين فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر. قال ابو سعيد فامطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوتى المسجد. قال ابو سعيد فابصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم صرفه على جبهته وانفه اثر الماء والطين - 00:41:56

من الصبح ليلة في احدى وعشرين ليلة القدر تتنقى في حديث ابينا سبعة وعشرين وهذا واحد وعشرين الى تنبئه مهم هو انه تأتي رسائل في الجوال ان فيه صديقي ولا اختي ولا امي ولا جدتي رأت ان هذه الليلة ليلة القدر مثلا ليلة واحد وعشرين او - 00:42:20

والحقيقة ان هذا خطأ يعني ما كان ينبغي لطلبة العلم. انا مررت جائني في احدى الرمضانات ثلاث رسائل من ثلاثة نقاط ليسوا كلهم يعني ليسوا بل كلهم ثقات ويقولون في ليالي مختلفة - 00:42:50

هي عبارة عن ابرة ابرة بنك تخدير الانسان يكون في ليلة احدى وعشرين ثم هذا خطأ منافي لمقصود الشرع. الشرط اخفى هذا الامر كما هي سنته صلى الله عليه وسلم. ولا تلتفت الا هذه الرسائل. نعم - 00:43:07

زياد عن مالك عن الشام ابن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحرروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان. وحدثني زياد عن مالك بن عبد الله - 00:43:35

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحظروا ليلة القدر في السبع الاواخر. وحدثني زياد عن مالك عن ابي المضر مولى عمر ابن عبيد الله ان عبد الله ابن - 00:43:45

الجهني قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني رجل شاسع الدار فمضى ليلة انزل لها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الليلة ثلاث وعشرين من رمضان. وحدثني زياد عن مالك عن حميد الطويل عن انس ابن مالك انه قال خرج علينا رسول الله صلى - 00:43:55

في رمضان وقال اني اريد هذه الليلة في رمضان حتى تلاحي رجالن فرفعت فالتمسوا في التاسعة والسابعة والخامسة. وحدثني زياد عن رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري رؤياكم قد تواافق - 00:44:16

السبعين الاوائل فمن كان متحريها فليتحررها في السبع الاواخر وحدثني زياد عن مالك انه سمعني يثقة من اهل العلم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه تقاسم - 00:44:36

واعمار امتي الا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر. فاعطاه الله ليلة القدر خير منها بسم الله الرحمن الرحيم وحدثني زياد عن مالك انه بلغه سعيد بن المسيب كان يقول من شهد العشاء من ليلة القدر فقد اخذ بحظه منها. قول هنا تلتسموها في السابع او في التاسع او السابعة والخامسة - 00:44:52

هذا ينادي باعلى صوت الى ان ليلة القدر قد تتحقق وقد تكون طبعا هي في الاوtar وقد تكون في واحد وعشرين وقد تكون باثنين وعشرين حسب تمام الشهر ونقصانه لان العدد المفرد - 00:45:20

وبحسب ان يكون ثلاثين او تسعه وعشرين لذلك يعني بعض اخوانا يعني دعواهم ان ليلة سبعة وعشرين وانها فşt منتصرة ليلة سبعة وعشرين في عدة احاديث كثيرة الحديث البخاري حديث انس - 00:45:39

الثانية السابعة والخامسة احرصوا عليها. يعني في الاوtar من العشر الاواخر وهذا كذلك في السبع الاواخر. نعم انما تكون فقط في الكتب. نعم هذا موجود فيه الام للشافعي والبخاري ومسلم ومجموعة هو ابي داود وهنا في الموطن النسخ العتيقة انا تتبعتها مع كل الكتاب ليس - 00:45:56

مع كل كتاب يقولون بسم الله الرحمن الرحيم. كانوا يجعلونه مجموع كتب. هذا الديوان مجموع كتب. نعم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحج. باب الغسل للاهمال. حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه - 00:46:34

احنا قرأتنا الحديث ولا ايه باب الغسل للاهمال حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن القاسم عن ابيه عن اسماء بنت عميس الننا ولدت محمد بن ابي بكر بالبيداء. فذكر ذلك ابو بكر لرسول الله صلى - 00:46:55

الله عليه وسلم فقال هنا فلتغسل ثم ثم لتهل. وحدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن المسيب ان اسماء بنت عميس ولدت محمد بن ابي بكر فامرها مبررا تغسل سنته وحدثني عن مالك العنافع ان عبد الله ابن عمر كان يحتسب الاحرام قبل ان يحرمه لدخوله مكة ولو قوفه عشية عرفة - 00:47:10

باب غسل محرم. حدث يحيى عن مالك عن زيد اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين. عن ابيه ان عبدالله بن عباس والمسوار بن مخرمة اختلفا بالابواء وقال عبد الله يصير المحرم رأسه وقال نسوة المكرمة لا يغسل المحرم رأسه. قال فارسلني عبدالله ابن عباس الى ابي ابيه الناصاري. فوجده يغسل بين - 00:47:30

وهو يصدر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا؟ فكنت انا عبد الله ابن حنين ارسلني اليك عبدالله بن عباس اسألك كيف كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقصد وهو محرم. قال فوضع ابو ابيوب يده على الثوب فففأه حتى بدا لي رأسه - 00:47:50

ثم قال لي انسان يصب عليه اصبت فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فا قبل بهما وادبر ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله

ابن عباس يعني اختلف مع صحابي على صغر سنه اختلف مع صحابي الا كان القول قول ابن عباس رضي الله عنه - 00:48:09

مالك عن حميد ابن قيس عن عطاء بن ابي رياح ان عمر بن الخطاب قادر يعلم المومية وهو يصب على عمر بن

الخطاب ماء وهو يغسل اصبع على - 00:48:30

فقال يعلى اتريد ان تجعلها بي ان امرتني صبرت فقال له عمر بن الخطاب اصدق فلن يزيد الماء الا شعثا حدثني مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان ازدادنا من مكة بات به قوى بين الشنتين حتى يصبح ثم يصلی الصبح ثم يدخل من الثنية التي باعلى -

00:48:47

ولا يدخل اذا خرج حاجا او معتمرا حتى يغسل قبل ان يدخل مكة اذا دنا من مكة به هو ويأمر من معه فيغسلون قبل ان يدخلوه وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان لا يغسل رأسه وهو محرم الا من الاحتلال. قال مالك سمعت اهل العلم يقولون لا

بأس ان يصير الرجل المحرم رأسه بلغة - 00:49:08

بعد ايامها جمرة العقبة. وقبل ان يحلق رأسه. وذلك انه اذا رمى جمرة العقبة فقد حل له قتل القتل وحلق الشعر ولقاء التبت ذا ما ينهى عنه من لبس الثياب في الاحرام. حدثني اخي عن ما لک عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه

وسلم ما يلبسه المحرم من الثياب. فقال رسول الله - 00:49:28

صلى الله عليه وسلم لا تلبسو القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا القفاف الا احد لا يكلون عليهم فليلبس خفين

وليرفعهما اسفل من الكعبين قال يحيى مالك عن ما ذكر عن النبي صلى الله عليه - 00:49:49

فقال لم اسمع بهذا ولم ولا ارى ان يلبس المحرم سراويل لان النبي صلى الله عليه وسلم السراويلات في منام فيما نهى عنه من دبس الثياب التي لا ينبغي للمحرم ان يلبسها ولم يستثنى فيها كما استثنى في الخفين. باب باب - 00:50:09

الثياب المصبغة بالاحرام. حدثني اخي عن ما لک عن عبدالله بن جمال عن عبدالله بن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصحوبا - 00:50:29

وقال من لم يجد نعليين فليلبس خفين وليرفعهما اسفل من الكعبين. وحدثني عن مالك عن نافع انه سمع اسلم المولى عمر ابن

الخطاب يحدث عبدالله ابن عمر ابن عمر ابن - 00:50:39

رائع على طلحة بن عبيدة الله ثوبا مصبوغا وهو محرم فقال عمر ما هذا ما هذا الثوب المصبوغ يا طلحة؟ فقال طلحة يا امير المؤمنين

انما هو مدى فقال عمر - 00:50:51

انكم ايها الرب ائمة يهدى ائمة يقتدي بكم الناس فلو ان رجلا جاهلا رأى هذا الثوب لقال ان فرحة ابن عبيدة الله كان يلبس فلا تلبسو

ايها الرب شيئا من هذه الثياب المصبغة. وحدثني عن مالك عن هشام المغوض عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر - 00:51:04

كانت تلبس الثياب المغصفرات المشبعات وهي محرمة ليس فيها زعفران. ولا يحيى سئل مالك عن ثوب مسه طيب ثم ذهب منه ريح

فيه فقال نعم ما لم يكن فيه صباغ زعفران او ورد. باب لبس من محرم المنطقة - 00:51:24

انه لا يأس بذلك اذا جعل طرفيها جميعا صدورا يعقد بعضها الى بعض. قال مالك وهذا احب ما سمعت الي في ذلك. له تحفيف

المحرم وجهه حدثني انه قال اخبرنا الحنفي انه رأى عثمان بن عفان بالعرش يغطي وجهه - 00:51:44

كان يقول ما فوق الزحم من الرأس فلا يخمره المحرك. وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كفن ابنه عبدالله ومات

غرفة نبينا محمد رأسه ووجهه. وقال لولا انا حرم لقيدنا. قال مالك وانما يعلم الرجل ما دام حيا فاذا مات فقد انقضى العمل -

00:52:14

هذا هو القياس. القياس انه اذا مات الانسان انقضى العمل لكن الا في مسألة المحرم هذا. هذا جاءت على خلاف القياس النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا تغطوا عصاهم - 00:52:34

قال له لماذا؟ قال لا تقبله طيبا. مع اننا اذا غسلنا الميت بين ايدينا الان اننا نطيه وهذا الامر النبوى به اختلاف في ايجابي لكن المحرم لشرفه عند الله جاء من مكان بعيد. انظروا كيف كان الله عز وجل تعظيمها لمن اتاه ضيفا من مكان بعيد - 00:52:46

مثل من الشهيد من كرامة على الله قرب من مكان بعيد الى الله ورسوله اعظم من انه جعل نفسه بين يدي الله في سبيله شيء عظيم الله تبارك وتعالى هذه قاعدته في الخلق او المكلفين ان من بذل رفعه الله - 00:53:11

واستثناؤهم بالاحكام ولهذا الشهيد يستثنى في ازيد من مئة حكم في الشريعة كلها خاصة خلفت كسرت القواعد لاجل هذا الشهيد وان كان اقل منه كسرت له بعض القواعد. ومنها هذا - 00:53:45

الذى هو ان يغطى وجهه ويطيب قال لا ثم عله بعله ما هي فانه يبعث يوم القيمة مليبا عبدالله ابن عمر كان يقول لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين. وحدثني عن مالك عن هشام ابن عرة عن فاطمة بنت المنزل انها قالت كنا نخبي وجوهنا ونحن محرمات ونحن مع اسماء - 00:54:02

ابي بكر الصديق باب ما جاء في الطيب في الحج. حدثني يحيى عن مالك عن عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه عن عائشة في زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت - 00:54:32

وانت طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم وبحمده قبل ان يطوف بالبيت. وحدثني عن مالك عن حميد بن قيس عن عطاء بن ابي رابحة ان اعرابيا جاء الى رسول - 00:54:42

صلى الله عليه وسلم وهو ابو حنيفة وعلى الاعرابي قميصه وبه اثر سفرة فقال يا رسول الله اني اهلت بعمره فكيف تأمرني ان اصنع؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم منزع قميصك واغسل هذه الصفرة عنك وافعل في عمرتك ما تفعل في حجتك. هذا الاعرابي يعني - 00:54:52

فمن هنا اخذ العلماء الفرق بين تطيب الجسد وبين تطيب الاحرام فنها عن تطيب الاحرام واجزاوا تطيب الجسد في مقابل الانسان ورقبته وصدره مثلا الذي يعني يطيب ثوبه نعم وافعل في عمرتنا ما تفعل في حجك - 00:55:12
حدثني عن مالك عن نافع عن اسلم مولى عمر ابن الخطاب ان عمر ابن الخطاب وجد ذي حقيب وهو بالشجرة. فقال مما ربح هذه الطيب؟ فقال معاوية ابن سفيان مني يا امير المؤمنين فقال منك لعمر الله. فقال معاوية ان ام حبيبك طيبتي يا امير المؤمنين. فقال عمر عزمت عليك - 00:55:37

عن غير واحد من اهله ان عمر ابن الخطاب وجد لحبيب وهو بالشجرة والى جنبه كثير ابن الصد فقال عمر وادي الطين. فقال كثير مني يا امير المؤمنين لبشت رأسي واردت الا اخلقك خالقك - 00:55:57

واردت الا اخلق فقال عمر فاذهب الى شربة تذهب الى شربة فادمك رأسك حتى تنقيه. يعني اذهب الى شجرة تتوارى بها واغتسل. نعم وفعل كثير نصا قال مالك الشرفة حفير تكون عند اصل النخلة - 00:56:20

حدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد بن عبد الله بن ابي بكر وربيعة بن ابي عبد الرحمن ان الوليد بن عبد الملك سأله سالم بن عبد الله وخالجة بن زيد بن ثابت بعد ان - 00:56:47

الجمرة وحلق رأسه وقبل ان يفيض عن فنهانه سالم وارخص له خارجة بن زيد ثابت. قال مالك لا بأس ان الدين ليس فيه طيب قبل ان يحرم وقبل ان يفيض من مني بعد رمي الجمرة. قال يحيى سليمان مالك عن طعام فيه زعفران هل يأكله المحرم - 00:56:57

اما ما تمسه النار من ذلك فلا بأس به ان يأكله المحرم واما ما لم تمسه النار من ذلك فلا يأكله المحرم. باب مواقف الالهال وحدث يحيى عن مالك عن عبد الله ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحب امن مدینتهم في الحديدة ويريد اهل الشام من الجحر ويهل اهل نجد من قرن قال عبد - 00:57:17

العمر وبلغن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويريد اهل اليمن نية لملم وحدثني عن مالك عن عبد الله ابن مالك عن عبد الله ابن عمر انه قال انا رسول - 00:57:37

صلى الله عليه وسلم اهل المدينة ايها المؤمن ذي حذيفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قبل قال عبدالله بن عمر اما هؤلاء
الثلاث فسمعتهن من رسول الله صلى الله عليه - 00:57:47

واخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمنية لبلا. وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر اهل من هل
من وحدثني عن مالك عن الثقة عنده ان عبد الله ابن عمر اهل من الياء - 00:57:57

انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل من عمرة باب العمل في الاعمال حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر
ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك - 00:58:15

لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. قال وكان عبدالله بن عمر يزيد فيها لبيك لبيك لبيك وسعديك والخير
بيديك لبيك والعمل. وحدثني عن ما لك عن الشام ابن عوض عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى في مسجد ذي
الحذيفة - 00:58:35

راحلته اهل وحدثني عن مالك عن موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله انه سمع الا ويقول بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجدا - 00:58:55

وحدثني عن مالك عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن عبيد ابن جرير انه قال انه قال لعبدالله بن عمر يا ابا عبدالرحمن رأيت تصنع
اوبياعا لم ارى احدا من اصحابك يصنعها. قال وما هن يا ابن جرير؟ قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين - 00:59:13

مشددة يمنيين لا بأس نعم رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين. ورأيتك تلبس النعال الستية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت
بمكة حتى يكون يوم التروية. فقال عبدالله ابن عمر اما الاركان فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:33

لا يمس الا اليمانيين. واما النعال السلبية واما النعال السلبية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال الذي لسه فيها

شعر ويتوضاً فيها فانا احب ان ابسها. واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها - 01:00:04

اما الاهلال كبيرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد حتى تبعث به راحلته. وحدثني عن مالك عن عبدالله بن عمر كان يصلى
في مسجده حذيفة ثم يخرج فيركب فاذا استوت فيه راحلته احرم. وحدثني عن مالك انه بلغه ان عبد الملك ابن مروان اهل من عند
مسجد الخليفة حين استوى به راحلته - 01:00:24

عبادة عثمان اشار عليهم بذلك باب رفع الصوت بالاهلال. حدث ابن يحيى عن مالك عن عبدالله ابن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن
حزم عن عبد الملك ابن ابي بكر ابن الحارث ابن هشام - 01:00:46

الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي او من معي ان يرفعوا اصواتهم
بالتلبية يريد اصحابها وحدثني عن مالك انه سمع اهل العلم يقولون ليس على النساء رفع الصوت بالتلبية لتسمع المرأة نفسها. قال
مالك لا يرفع - 01:00:56

في مساجد الجماعات يسمع نفسه ومن يليق الا في المسجد يصلح نفسه ومن يليه يسمع نفسه ومن يليه الا في المسجد الحرام
ومسجد مني فانه يرفع صوته فيه سمعت بعض اهل العلم يستحب التلبية منذ كل صلاة وعلى كل شرف من الارض. داود افراد
الحج. حدث يحيى عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن - 01:01:16

النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محجة الوداع فمنا من اهل بعمره ومنا من اهل بحجة
وعمره ومن اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج. فاما من اهل بعمره فحل واما من اهل بحجه او جمع او
جمع الحج والعمره فلم يحج - 01:01:43

حتى كان يوم النحر. وحدثني عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم
افراد الحج. وحدثني عن مالك عن ابي الاسود - 01:02:03

الملك عبد الرحمن قال وكان يتيمما في حجر عروة ابن الزبير عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه

01:02:13 - وسلم اخرج الحج. وحدثني عن مالك -

يقولون من اهل المفرد ثم بدا له ان يهت بعده بعمره فليس فليس له ذلك. قال مالك وذلك الذي ادركه عليه اهل العلم في بلدنا الكرام في الحج. حديثي يحيى عن مالك عن جعفر ابن محمد ان المقداد ابن الاسود دخل على علي بن ابي طالب بالسقيا وهو ينبع -

01:02:23

وهو ينبع بكرات له دقيقا وخططا وقال هذا عثمان ابن عفان ينبع عن ان يقرن بين الحج والعمره. فخرج علي ابن ابي طالب وعلى 01:02:46 - يديه اثر الدقيق والخبر فما انسى اثره -

حتى دخل على عثمان ابن عفان فقال انت تنهى عن ان يقرن بين الحج والعمره؟ فقال عثمان ذلك رأي فخرج عليهم مغضبا وهو يقول 01:03:04 - لبيك اللهم لبيك بحجة وعمره معك -

قال مالك الامر عندنا ان من قرن الحج والعمره لم يأخذ من شعره شيئا ولم من شيء حتى ينحر هديا كان معه وحدثني عن مالك عن 01:03:21 - محمد ابن عبد الرحمن عن سليمان ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع خرج الى الحج فمن اصحابه من اهل بحج ومنهم من جمع الحج -

ومنهم من اهل بالعمره. فاما من اهل بحج او جمع الحج والعمره فلم يحذر واما من كان اهل بعمره فحربوا. هذا بالمناسبة يعني عوض 01:03:44 - رضي الله عنه لأنه صلى الله عليه وسلم حج قارما كما تعرفون يعني -

هذا شبه متواتر في الروايات ولكن عمر وعثمان رضي الله عنه كان يتبنى رأي عمر رضي الله عنه. هو الذي يعني كان يكره الناس ان 01:03:59 - يكرموا الحد يعني لأن يعني في ذكر هذه الاثار وتفسيرها وروياتها عن عمر وعثمان انه انه كان -

وان اهل البيت كانوا قد ينبعوا اهل ضعف يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان كانت تلك البلدة في قعر الجبال في اسفل الجبال في وادي كما اخبر الله في كتاب الله -

والذى يأتىهم اصلا ليست هي ممر لا للقوافل ولا شيء ولا فيها من اسباب العين شيء وكره عمر رضي الله عنه ان يمر الناس بهم مرة 01:04:38 - واحدة وانما احب ان يكونوا يمرون مرتين -

مرة ليس في اشهر الحج. في عمرة ليس في اشهر الحج والمرة الثانية يمرون للحج استفاد من هذا الموسم يعني بدل موسم واحد 01:04:55 - موسمين. فتتحرک بهذا تجارتهم وعيشهم الى اخره -

هذا اقل الحق الذي لهم حماة هذا البيت ينبغي ان يكون لهم يعني عمر رضي الله عنه ان الامر الاقتصادي بالنسبة لهم ايضا مهم. 01:05:12 - لانك اذا جعلت انسان مسؤول عن جامعة والمسؤول عن جامع -

مسؤول عن بلد فاذا لم تعطه القدر الذي يكون به عيشه كيف يكون اترکها واحتسب مدة لانه ما يستطيع قال لهم انعمت ان انت اردتم 01:05:25 - يعني الخلافة فاذا اردتم ان ابقي لهم -

يعني انظر في امر الناس ووقت انظر فيه امر ايش؟ قال له عمر رضي الله عنه بل يجعل لك شيء من رأس من بيت المال المقصود هنا 01:05:47 - ان هذا هو فصل عثمان رضي الله عنه -

علي رضي الله عنه رأى ان السنة حاكمة على الناس هذا وجده كلام هذين الخليفتين رضي الله عنهم محدثا عن مالك انه سمع بعض 01:06:00 - اهل العلم يقولون من اهل بعمره ثم بدا له ان يهله بحج معها فذلك له ما لم يطف بالبيت وبين الصفا -

وقد صنع ذلك ابن عمر حين قال ان صلبت عن البيت صنعتنا كما صنعتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت الى اصحابه فقال 01:06:18 - ما ما امرهما الا واحد اشهدكم اني اوجبت الحج والعمره -

قال مالك وقد اهل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع للعمره ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من 01:06:36 - كان معه بالحج مع العمره. ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا -

نعم - 01:06:54